

تاج العروس من جواهر القاموس

وخطيب الكتّان : لقبُ أبي الغنائم السلم بن أحمد بن عليّ المازنيّ النّصيريّ المُحدّثُ توفي سنة 631 وإليه أيّ إلى حسن الخطبة نسب الإمام أبو القاسم عبد الله بن محمد بن الأصبهانيّ الخطيبيّ شيخُ لابن الجوزيّ المُفسّر المُحدّث الواعظ وكذلك أبو حنيفة محمد بن إسماعيل بن عبد الله وفي التبصير : عبيد الله بن محمد بن كذا هو في النسخ والصواب : محمد بن عبيد الله بن عليّ بن عبيد الله بن عليّ الحنفيّ الخطيبيّ الأصبهانيّ المُحدّث عن أبي مقنع محمد بن عبد الواحد وعن أبيه وعن جدّه لأُمّه حمد بن محمد بن قديم بغداداً سنة 562 وأُمّ أبي عدّة مجالس وهو من بيت مشهور بالرواية والخطابة والقضاء والفضل والعلامة روى عنه عبد الرزّاق بن عبد القادر الجيليّ وغيره قاله ابن النجار وولده أبو المعالي عمّار بن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن أبي سعيد البغويّ وغيره عنه ابن عساكر وعمر بن أحمد بن محمد بن الخطيبيّ المُحدّث من أهل زنجان سمع منه أبو عبد الله محمد بن محمد بن أبي عليّ النّوفليّ بها ذكره الإمام أبو حامد الصّابونيّ في ذيّل الإكمال وقاضي القضاة أبو زعيم عبد الملك ابن محمد بن أحمد الخطيبيّ الأسديّ المُحدّث .

والخطبة بالضمّ : لَوْنٌ كَدَرٌ أو يضربُ إلى الكدرة مُشربٌ حُمرةً في صُفْرةٍ كَلَوْنٍ الحنطة الخطباء قَبِلَ أَنْ تَيْبَسَ وَكَلَوْنٌ بَعْضُ حُمْرِ الْوَحْشِ وَالْخُطْبَةُ أَيُّضاً : الخُصْرَةُ أو غُبْرَةُ تَرْهَقُهَا خُصْرَةٌ . والفعلُ من كل ذلك خطب كفرح خطباً فهـ أخطبُ وقيل الأخطبُ الأخضر يُخالطه سوادٌ والأخطبُ الشّقرّاقُ بالفارسية كاسْكِينَه كذا في حاشية بعض نسخ الصحاح . أو الصّردُ لأنّ فيهما سواداً وبَيْضاً ويُنشد :

" وَلَا أَنْتَ ثَنِي مِنْ طَيْرَةٍ عَنْ مَرِيرَةٍ إِذَا الْأَخْطَبُ الدّاعِي عَلَى الدَّوْحِ صَرَصَرَا وَالْأَخْطَبُ الصّقرُ قال ساعدة ابن جُوَيْيَّة الهذليّ :
" وَمِنْذَ حَبِيبِ الْعَقْرِ حِينَ يَلْفُفُهُمْ كَمَا لَفَّ صِرْدَانُ الصّريمَةِ

أَخْطَبُ وَالْأَخْطَبُ : الْحِمَارُ تَعْلُوهُ خُضْرَةٌ وَحِمَارُ أَخْطَبُ بَيْتُ
الْخُطْبَةِ وَهُوَ غُبْرَةٌ تَرَهَّقُهَا خُضْرَةٌ أَوْ الذِّي بِمَتْنِهِ خَطٌّ أَسْوَدُ
وَهُوَ مِنْ حُمْرِ الْوَحْشِ وَالْأُنْثَى خَطْبَاءُ حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَفِي الْأَسَاسِ : تَقُولُ :
أَنْتَ الْأَخْطَبُ الْبَيْتُ الْخُطْبَةِ فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنْتَ ذُو الْبَيْتَانِ فِي
خُطْبَتِهِ وَأَنْتَ تُثَبِّتُ لَهُ الْحِمَارِيَّةَ . وَالْأَخْطَبُ مِنَ الْحَنْطَلِ : مَا فِيهِ
خُطُوطٌ خُضْرٌ وَهِيَ أَيْ الْحَنْطَلَةُ وَالْأَتَانُ خُطْبَاءُ أَيْ صَفْرَاءُ فِيهَا خُطُوطٌ
خُضْرٌ وَهِيَ الْخُطْبَانَةُ بِالضَّمِّ وَجَمْعُهَا خُطْبَانٌ بِالضَّمِّ وَيُكْسَرُ نَادِرًا
وَقَدْ أَخْطَبَ الْحَنْطَلُ : صَارَ خُطْبَانًا وَهُوَ أَنْ يَصْفَرَّ وَتَصِيرَ فِيهِ خُطُوطٌ
خُضْرٌ وَأَخْطَبَتِ الْحَنْطَلَةُ إِذَا لَوَّزَتْ .

وَالْخُطْبَانُ بِالضَّمِّ : نَبْتُ فِي آخِرِ الْحَشِيصِ كَالْهَلْيَوْنِ عَلَيَّ وَزَنْ
حِرْدَوْنٍ أَوْ كَأَذْنَابِ الْحَيَّاتِ أَطْرَافُهَا رِقَاقٌ تُشْبِهُهُ الْبَدَفُ سَجَّ أَوْ
هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ سَوَادًا وَمَا دُونَ ذَلِكَ أَخْضَرٌ وَمَا دُونَ ذَلِكَ إِلَى أَسْوَدٍ أَيْضُ
وَهِيَ شَدِيدَةُ الْمَرَارَةِ .

قُلْتُ : وَيُقَالُ : أَمَرُّ مِنَ الْخُطْبَانِ يَعْنُونَ بِهِ تِلْكَ النَّبْتَةُ لَا أَنْتَ
جَمْعُ أَخْطَبٍ كَأَسْوَدٍ وَسُودَانٍ كَمَا زَعَمَهُ الْمَدَنَويُّ فِي أَحْكَامِ الْأَسَاسِ .
وَالْخُطْبَانُ : الْخُضْرُ مِنْ وَرَقِ السَّمَرِ وَقَوْلُهُمْ أَوْرَقُ خُطْبَانِي
بِالضَّمِّ مُبَالَغَةٌ .

وَأَخْطَبَانُ : اسْمُ طَائِرٍ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِخُطْبَةٍ فِي جَنَاحَيْهِ وَهِيَ
الْخُضْرَةُ وَنَاقَةُ خُطْبَاءُ : بَيْتَةُ الْخَطْبِ قَالِ الزَّهَّادِيُّ :